

حسن مدن يتحدث بصراحة عن موسم الاتحاد ويقول:

كنا نستحق مركزاً أفضل.. والتتويج بكأس الرئيس أنصفنا



○ من تتويج الاتحاد بكأس الرئيس.



○ حسن مدن في حوار مع «أخبار الخليج الرياضي».



○ حسن مدن.

حوار أجراه: أحمد توفيق

يتحدث حسن مدن عن تقييمه للموسم، وأبرز المكاسب الفنية، وخطته للموسم المقبل، كما يتطرق إلى تجربته مع باربرار وتتويجه بلقب الدوري، إضافة إلى رؤيته لتطوير مسابقات اتحاد كرة اليد.

أمام كبار المنافسين، ليؤكد أن المشروع الفني يسير في الاتجاه الصحيح رغم التحديات التي واجهته، وفي مقدمتها ضيق فترة الإعداد والإصابات. وفي هذا الحوار الذي أجراه «أخبار الخليج الرياضي»

بعد موسم ناجح مع نادي الاتحاد، نجح المدرب الوطني حسن مدن في قيادة الفريق إلى تحقيق لقب كأس الرئيس وإنهاء منافسات دوري خالد بن حمد لكرة اليد للموسم -2025 2026 في المركز الخامس، بعدما قدم الفريق مستويات لافتة

التعاقبات الجديدة منحتنا التوازن وأثرت المجموعة فنياً < الاستقرار والمحافظة على العناصر مفتاح النجاح في الموسم المقبل

في الموسم المقبل إذا ما استمرت في قيادة الاتحاد؟

□ الهدف الأول سيكون المحافظة على القوام الأساسي للفريق، ثم تدعيم المراكز التي تحتاج إلى تعزيز، والعمل على تطوير الأداء بصورة أكبر، بحيث ننافس على مركز أفضل من الموسم الماضي، ونقترب أكثر من فرق المقدمة، مع الاستمرار في صناعة فريق قادر على المنافسة لعدة سنوات.

○ كنت ضمن الجهاز الفني لباربار في الأدوار النهائية، وأسهمت في التتويج بلقب الدوري.. كيف تصف هذه التجربة؟

□ سعيد جداً بالمساهمة في تحقيق هذا الإنجاز مع نادي باربار، فهو نادي قريتي، وعندما تلقيت الدعوة للانضمام إلى الجهاز الفني خلال الدور نصف النهائي، وافقت مباشرة، وخاصة أن موسم الاتحاد كان قد انتهى، وكذلك عقدي مع النادي.

التتويج ببطولة الدوري كان شعوراً رائعاً، وأعتر بأنني كنت أحد المساهمين في هذا الإنجاز. كما أن باربار يمتلك مجموعة مميزة من اللاعبين الموهوبين، إلى جانب العمل الكبير الذي قامت به إدارة النادي والجهازان الفني والإداري، وهو ما انعكس بصورة واضحة على النتائج التي حققها الفريق.

○ ما رأيك في روزنامة مسابقات اتحاد اليد؟ وهل لديك مقترحات لتطوير النظام بما يخدم الأندية والمنتخبات؟

□ أرى أن إعلان روزنامة الموسم قبل انطلاق المنافسات يعد خطوة مميزة على اتحاد كرة اليد، لأنها تساعد الأندية في إعداد برامجها الفنية بصورة أفضل، ورغم أن بعض التعديلات تفرضها المشاركات الخارجية، إلا أن وجود جدول واضح منذ البداية أمر إيجابي.

أما فيما يتعلق بمسابقة الكأس، فأعتقد أنه من الأفضل إقامتها بالتوازي مع مباريات الدوري، بحيث يتم توزيع مبارياتها على فترات الموسم، بدلاً من إقامتها بالكامل بعد نهاية الدوري، لأن ضغط المباريات في نهاية الموسم يؤثر على الجوانب الفنية والبدنية. كما أن إقامة البطولتين بالتوازي ستمنح الفرق فرصة لخوض مباريات أكثر، وهو ما سينعكس إيجاباً على مستوى اللاعبين، ويخدم المنتخب الوطني.



○ صورة جماعية للاعبين الاتحاد.



○ لحظة من مباريات الاتحاد بدوري خالد بن حمد.

إقامة مباريات الكأس أثناء الدوري ستخدم الأندية وترفع المستوى الفني

من المراكز إذا كنا نطمح للمنافسة بصورة أكبر في الموسم المقبل، والبناء على ما تحقق هذا الموسم، لكن تنفيذ ذلك يعتمد على الإمكانيات المالية المتوفرة، وسنعمل مع الإدارة على اختيار الاحتياجات الأكثر أهمية.

○ ما المراكز التي ترى أنها بحاجة إلى تعزيز؟

□ أبرز احتياجاتنا تتمثل في مراكز الخط الخلفي، حيث عانينا من نقص واضح خلال الموسم الماضي، ونسعى إلى تدعيم هذا المركز بلاعبين قادرين على تقديم الإضافة الفنية المطلوبة.

○ كيف تنظر إلى دور اللاعبين الشباب في مشروع الاتحاد خلال السنوات المقبلة؟

□ أرى أن نادي الاتحاد بحاجة إلى التركيز بصورة أكبر على الفئات العمرية، لأنها تمثل الاستثمار الحقيقي للمستقبل، ومن المهم أن يعتمد الفريق الأول على أبناء النادي بدلاً من الاعتماد المستمر على التعاقدات الخارجية. لدينا بالفعل عدد من اللاعبين الشباب الذين أثبتوا إمكانياتهم هذا الموسم، وإذا حصلوا على الاهتمام والتطوير المناسبين فسيكون لهم دور كبير خلال السنوات المقبلة.

○ ما الطموحات التي تضعها للفريق

عرضاً لتجديد العقد قبل نهاية الموسم، وهناك مفاوضات مستمرة بين الطرفين، والأمور تسير بشكل إيجابي حتى الآن، وأتمنى أن نصل إلى اتفاق يحقق مصلحة الطرفين.

○ ما العوامل التي ستحسم قرارك بشأن الاستمرار مع الاتحاد للموسم المقبل؟

□ هناك عدة عوامل سيتم النظر إليها، أهمها وضوح المشروع الفني، ومدى القدرة على توفير المقومات التي تساعد الفريق على التطور والمنافسة، إلى جانب الاستقرار الإداري، والإمكانيات المتاحة لتدعيم الفريق بالشكل الذي يتناسب مع طموحات النادي. عندما تتوافر هذه العناصر سيكون اتخاذ القرار سهلاً.

○ في حال تم التجديد، هل سيكون الاستقرار الفني أحد أهم أولوياتكم للموسم المقبل؟

□ بالتأكيد، فالاستقرار الفني يعد من أهم عوامل النجاح. سنسعى للمحافظة على أغلب عناصر الفريق الحالية، مع إجراء بعض التعديلات التي نحتاج إليها، لكن ذلك يبقى مرتبطاً بالميزانية والإمكانيات المتوفرة لدى النادي.

○ ما مدى حاجة الفريق إلى تدعيمات جديدة خلال فترة الانتقالات المقبلة؟

□ الفريق بحاجة إلى تدعيم عدد

الدوري قبل الوصول إلى الجاهزية الكاملة، وكان ذلك واضحاً في بعض المباريات، حيث كنا نقدم شوطاً أول مميزاً ثم نتراجع بدنياً في الشوط الثاني.

كما عانينا من إصابات مؤثرة في مراكز الخط الخلفي، وهو ما فرض علينا إجراء تغييرات مستمرة في التشكيلة، لكن بفضل تعاون الجهازين الفني والإداري وروح اللاعبين، استطعنا تجاوز هذه الظروف وتحقيق نتائج جيدة مع تقدم الموسم.

○ ما أهمية التتويج بكأس الرئيس بالنسبة لك والى النادي؟

□ كان هدفنا منذ البداية هو المنافسة بأفضل صورة ممكنة في الدوري وتحقيق أعلى مركز نستطيع الوصول إليه. وبحسب نظام المسابقة، فإن الفرق التي تنهي الدوري بين المركزين الخامس والثامن تتنافس على كأس الرئيس، ولذلك تعاملنا مع البطولة بكل جدية، ونجحنا في تقديم مستويات قوية استحققنا من خلالها التتويج باللقب، وهو إنجاز مهم يمنح الفريق دافعاً كبيراً للموسم المقبل.

○ النادي قدم لك عرضاً لتجديد العقد، أين وصلت المفاوضات حتى الآن؟

□ نعم، إدارة النادي قدمت لي

مميزة وأثبتوا قدرتهم على أداء أكثر من دور داخل الملعب.

○ إلى أي مدى أسهم اللاعبون الجدد في صناعة الفارق مع الفريق هذا الموسم؟

□ كان لهم دور كبير جداً، وخاصة أصحاب الخبرة الذين سبق لهم اللعب مع أندية كبيرة وفي مراكز مؤثرة، حيث منحوا الفريق إضافة فنية واضحة، كما انعكس وجودهم بصورة إيجابية على اللاعبين الشباب من خلال نقل الخبرات ورفع مستوى الأداء داخل المجموعة، وهو ما أسهم في تطور الفريق بشكل عام.

○ هل ترى أن الاتحاد كان قادراً على تحقيق مركز أفضل من الخامس في الدوري؟

□ بالتأكيد، ولو عدنا إلى بعض المباريات التي خضناها خلال الموسم لوجدنا أننا فرطنا في نقاط كانت في متناول أيدينا، سواء بسبب بعض التفاصيل الفنية أو ظروف المباريات. ولو نجحنا في حسم تلك المواجهات لكان بإمكاننا إنهاء الدوري في مركز أفضل، لكن هذه الأمور تمنحنا دروساً مهمة نستفيد منها مستقبلاً.

○ ما أبرز التحديات التي واجهتكم خلال الموسم الماضي؟

□ واجهنا عدة تحديات، أبرزها قصر فترة الإعداد، إذ دخلنا منافسات

○ كيف تقمّم موسم الاتحاد -2025 2026 بعد إنهاء الدوري في المركز الخامس والتتويج بكأس الرئيس؟

□ الحمد لله، أعتبر أن الموسم كان ناجحاً بكل المقاييس، خصوصاً أنه كان موسمي الأول مع الفريق. استطعنا تحقيق لقب كأس الرئيس، وإنهاء الدوري في المركز الخامس، وهو مركز جيد إذا ما أخذنا بعين الاعتبار ظروف الفريق في بداية الموسم. قمنا باستقطاب عدد من اللاعبين الذين أضافوا الكثير إلى الفريق، ونجحنا في تقديم مستويات مميزة أمام مختلف المنافسين، وأرى أن ما تحقق يمثل إنجازاً مهماً في أول موسم، ويعد قاعدة جيدة يمكن البناء عليها خلال السنوات المقبلة.

○ هل تعتقد أن الفريق حقق الأهداف التي وضعتها الإدارة والجهاز الفني قبل بداية الموسم؟

□ نعم، أعتقد أننا حققنا جميع الأهداف التي وضعتها الإدارة والجهازان الفني والإداري قبل انطلاق الموسم، والتي تمثلت في المنافسة على المراكز المتقدمة، وتكوين فريق قادر على مقارعة الفرق الكبيرة، إلى جانب بناء منظومة فنية مستقرة للمستقبل، والحمد لله نجحنا في تحقيق ذلك.

○ ما أبرز المكاسب الفنية التي خرج بها الاتحاد خلال الموسم الماضي؟

□ أبرز المكاسب هي تكوين مجموعة متجانسة من اللاعبين أصبحت تمتلك شخصية واضحة داخل الملعب، وهذا الأمر مهم جداً لأي مشروع فني. كما أن الفريق اكتسب خبرة كبيرة من المباريات القوية التي خاضها، وأصبح لدينا أساس يمكن الحفاظ عليه في المواسم المقبلة، مع تدعيم بعض المراكز التي تحتاج إلى تعزيز.

○ حقق الفريق مستويات لافتة أمام عدد من الفرق القوية، ما سر هذا التطور في الأداء؟

□ لا يوجد سر معين، وإنما هو نتاج عمل متواصل وتراكم فني طوال الموسم. عملنا كثيراً على توظيف إمكانيات اللاعبين بالشكل المناسب، ودراسة المنافسين بصورة دقيقة، كما قمنا بتغيير مراكز بعض اللاعبين بما يتناسب مع احتياجات الفريق، وكانت النتائج إيجابية للغاية، حيث نجح عدد منهم في تقديم مستويات